مؤشر

# ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الاثنين 04 مارس 2024

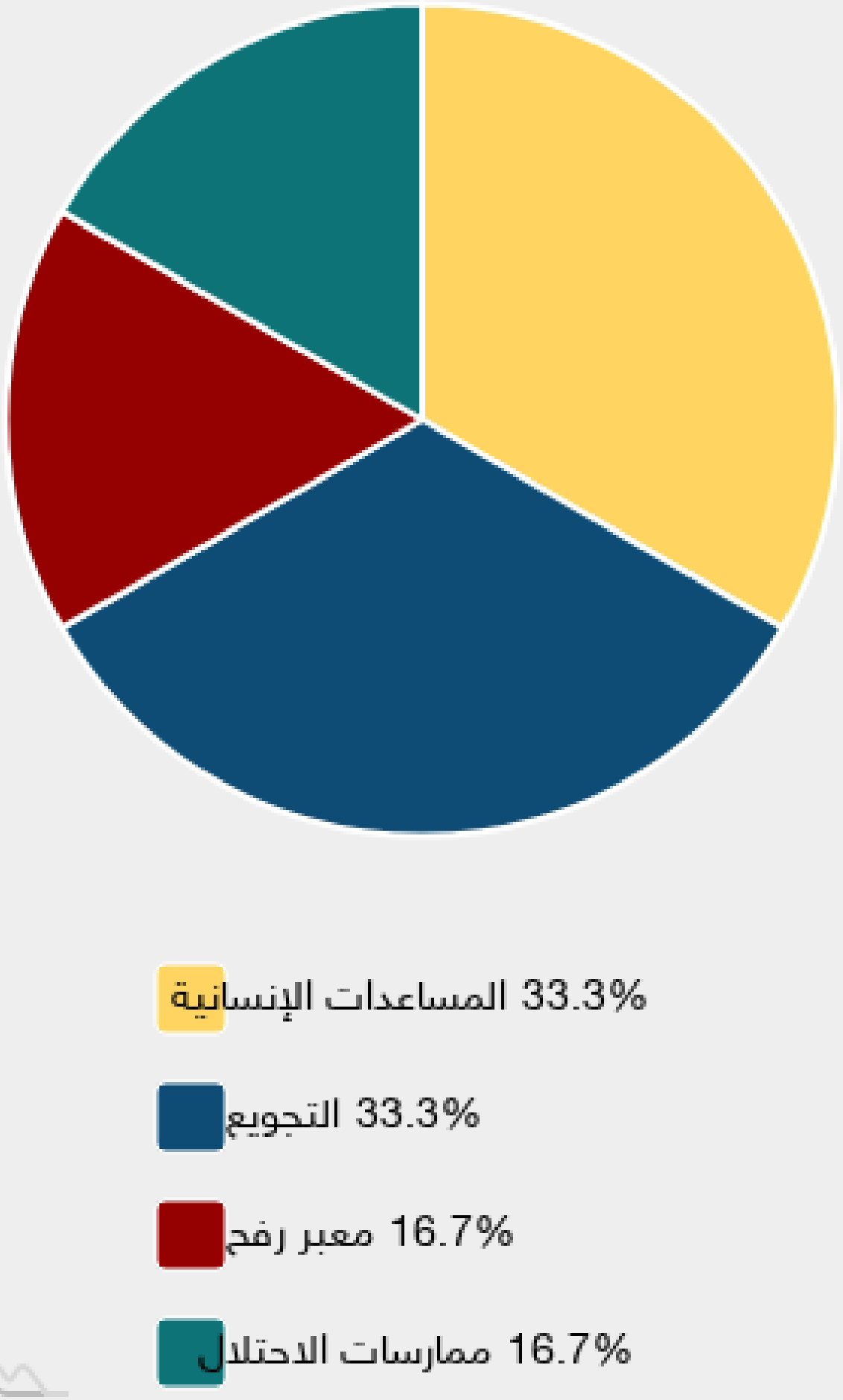

# ميدل إيست مونيتور: دبلوماسي كبير يقول إن الحرب في غزة طغت على الأزمة الإنسانية في السودان

**( ترجمات . ميدل ايست مونيتور )**

استعرض تقرير نشره موقع ميدل إيست مونيتور تصريحات نائب وزير الخارجية السوداني حول الأزمة الإنسانية في السودان.

ونقل الموقع البريطاني عن نائب وزير الخارجية السوداني على الصادق علي قوله إن الحرب في قطاع غزة وضعت الأزمة الإنسانية في بلاده في المرتبة الثانية، معربًا عن أسفه لمحاولة السودان التكيف مع الإمكانيات القليلة التي يمتلكها.

وأدى الصراع بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شبه العسكرية منذ أبريل الماضي إلى مقتل الآلاف وتشريدهم ونقص الغذاء وغيره من الضروريات. وقد فشلت عديد من اتفاقيات وقف إطلاق النار التي توسطت فيها المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة في إنهاء العنف.

وفي حديثه للأناضول خلال منتدى أنطاليا الدبلوماسي، تناول الصادق علي عديدًا من القضايا الحاسمة التي تؤثر على الدولة الواقعة في شمال إفريقيا، وسلط الضوء على الصراع الأهلي المستمر والأزمة الإنسانية والعلاقات الدبلوماسية.

وقال: «صحيح أن الحرب في غزة طغت على هذه الأزمة الإنسانية، وكذلك الحرب في أوكرانيا».

وشدد على نزوح ملايين الأشخاص بسبب النزاع.

وقال: «لقد أُجبر عديد من الأفراد على الفرار من منازلهم، تاركين وراءهم ممتلكاتهم ويحتاجون إلى مساعدة إنسانية عاجلة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتقديم المساعدات بموارد محدودة، إلا أن استجابة المجتمع الدولي لم تكن كافية».

وأضاف: «غادر سبعة ملايين شخص الخرطوم إلى الولايات المجاورة، وتركوا كل شيء وراءهم لأن منازلهم نهبت، وسرقت ممتلكاتهم، وهم بحاجة إلى مساعدات إنسانية».

وفيما يتعلق بالصراع الأهلي، أكد على وجود مليشيات مسلحة متعددة، ورفض بعض الجماعات الاندماج في الجيش الوطني. وأضاف أن الرفض ساهم في استمرار الصراع، مما أدى إلى ارتكاب فظائع واسعة النطاق وتدمير البنية التحتية، بما في ذلك الهجمات على البعثات الدبلوماسية ومكاتب الأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بالعلاقات الدبلوماسية، تطرق وزير الخارجية إلى قرار السودان استئناف العلاقات مع إيران، معتبرًا أنه جاء في مصلحة البلدين ولا يشكل تهديدًا للأمن الإقليمي.

وأدان تصرفات "إسرائيل" ضد الفلسطينيين، ودعا إلى تحرك عالمي للتصدي للفظائع المستمرة وإنهاء الاحتلال. وتناولت المقابلة أيضا وضع مفاوضات السلام بين الفصائل المتنافسة في السودان، حيث أعرب علي عن خيبة أمله إزاء عدم إحراز تقدم.

## ساوث تشينا مورنينج بوست: لماذا من غير المرجح أن توقف الجولة الدبلوماسية الصينية في البحر الأحمر هجمات الحوثيين على الشحن البحري؟

**( ترجمات . ساوث تشاينا مورنينج بوست )**

تناولت صحيفة ساوث تشينا مورنينج بوست طبيعة العلاقات بين الصين ودول الشرق الأوسط في خضم الحرب في غزة والتصعيد المرتبط بها في البحر الأحمر.

وتقول الصحيفة الصينية إنه وفي حين يواصل الحوثيون إحداث الفوضى في البحر الأحمر، أرسلت الصين مؤخرًا دبلوماسيًا إلى الدول الكبرى المشاركة في الأزمة في محاولة «لاستعادة الأمن والاستقرار» في المنطقة.

لكن المحللين قالوا إن الجولة الدبلوماسية من غير المرجح أن تسفر عن أي اختراقات قوية في الأزمة بسبب إحجام بكين المستمر عن التدخل بشكل أكبر – وتهديد موقفها المحايد في الحرب في غزة.

وفي الشهر الماضي، أصبح وانغ دي، المدير العام لإدارة شؤون غرب آسيا وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية، أول دبلوماسي صيني منذ بدء الأزمة يزور كلاً من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان حيث التقى بمسؤولين سعوديين وعُمانيين ويمنيين.

وفي كل لقاءاته كانت لديه رسالة مماثلة.

وفي العاصمة السعودية الرياض، أبلغ وانغ نائب وزير الخارجية اليمني منصور علي سعيد أن الصين تولي أهمية كبيرة «للحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأحمر»، مضيفا أن بكين تدعم الحكومة الشرعية في اليمن، لكنها لن تسعى إلا إلى تسوية سياسية بشأن الحوثيين المناهضين للحكومة.

وأثناء وجوده هناك، أوضح النقطة نفسها للمسؤولين السعوديين، وهي أن بكين مستعدة للعمل مع البلاد المعنية لاستعادة الأمن والاستقرار في البحر الأحمر.

وفي الوقت نفسه، سلط وانغ الضوء أيضًا على دعوة الصين لوقف إطلاق النار في غزة خلال جولته، وأخبر المسؤولين العمانيين أن بكين تعتقد أن أزمة البحر الأحمر كانت «مظهرًا بارزًا لتوسع الصراع في غزة».

---

## المونيتور: خارج إثيوبيا وأرض الصومال، اتفاق الدفاع بين تركيا والصومال يغذي التنافس الإماراتي

**( ترجمات . المونيتور )**

استعرض تقرير أعده بارين كايا أوغلو نشره موقع المونيتور تداعيات إبرام تركيا والصومال اتفاقية دفاعية جديدة على العلاقات بين أنقرة وأبو ظبي في ظل تنافس البلدين على النفوذ في الصومال.

وقال الموقع الأمريكي إن إعلان تركيا أن اتفاقية التعاون الدفاعي والأمني الجديدة مع الصومال في 8 فبراير تغطي أيضًا الأمن البحري سوف تزعج على الأرجح عدة دول في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - وخاصة الإمارات العربية المتحدة، القوة الإقليمية الصاعدة.

يظهر الاتفاق بين أنقرة ومقديشو كنقطة توتر محتملة بين تركيا والإمارات، اللتين تتنافسان على النفوذ في الصومال.

وتتعرض المصالح التجارية والموانئ البحرية للإمارات العربية المتحدة في أرض الصومال ومناطق أخرى من الصومال للخطر بسبب قوة مقديشو.

ويقوم الجيش التركي بتدريب القوات لصالح الحكومة الفيدرالية الصومالية في واحدة من أكبر قواعدها الخارجية في مقديشو منذ عام 2017.

وتعتقد أنقرة أن حكومة مركزية أقوى في مقديشو يمكن أن تقمع على نحو أكثر فعالية الجماعات الجهادية مثل حركة الشباب وتثني المنطقة الانفصالية في أرض الصومال عن جهودها لكسب الاعتراف الدولي باستقلالها المزعوم.

وأوضح الموقع أن الإمارات العربية المتحدة لديها مصالح تجارية وموانئ في منطقة أرض الصومال الانفصالية بالإضافة إلى أجزاء أخرى من الصومال، لذا فإن حكومة صومالية مركزية أقوى تدعمها تركيا يمكن أن تشكل مخاطر على هذه المصالح الإماراتية.

---

## نيويورك تايمز: الأمم المتحدة تحذر من احتمال الارتفاع السريع في وفيات أطفال غزة

**( ترجمات . نيويورك تايمز )**

سلط تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز الضوء على التحذيرات الأممية من تسارع وتيرة وفيات الأطفال في غزة بسبب سوء التغذية وعدم دخول المساعدات.

ووفقًا للصحيفة الأمريكية، وبعد أيام من تحول تسليم المساعدات في غزة إلى كارثة مميتة، مضت إسرائيل قدمًا في إرسال قافلة أخرى متجهة إلى شمال غزة يوم الأحد، حسبما قال رجل أعمال فلسطيني مشارك في المبادرة، في الوقت الذي حذرت فيه الأمم المتحدة من أن وفيات الأطفال والرضع سوف تزداد وتيرتها على الأرجح إذا لم تصل الإمدادات الغذائية والطبية على الفور.

وقال عزت عقل، رجل الأعمال، إن جهود إيصال المساعدات المتجددة يوم الأحد جاءت بعد وصول شاحنة واحدة

فقط من بين 16 شاحنة على الأقل تحمل الإمدادات إلى الشمال في اليوم السابق إلى مدينة غزة.

وقالت وكالة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية، وهي الوكالة الإسرائيلية المسؤولة عن تنسيق عمليات توصيل المساعدات إلى غزة، يوم الأحد إن 277 شاحنة دخلت غزة، وهو ما قالت الوكالة إنه أكبر عدد من الشاحنات التي تدخل القطاع في يوم واحد منذ بداية الحرب. ولم يتضح عدد تلك الشاحنات التي وصلت إلى شمال غزة.

وقد أصبح توصيل الإمدادات إلى غزة، وخاصة الشمال، أكثر إلحاحًا في الأيام الأخيرة حيث حذرت الأمم المتحدة من أن عديدًا من سكان غزة أصبحوا على حافة المجاعة.

وعمل المسؤولون الإسرائيليون في الأيام الأخيرة مع عديد من رجال الأعمال في غزة لتنظيم قوافل مساعدات خاصة. لكن القافلة التي وصلت إلى مدينة غزة قبل فجر الخميس انتهت بكارثة. وقال مسؤولو الصحة في غزة إن أكثر من 100 فلسطيني قُتلوا في تلك الحادثة.

وقدم مسؤولون وشهود إسرائيليون وفلسطينيون روايات متباينة عن الفوضى. ووصف شهود عيان إطلاق النار على نطاق واسع من جانب القوات الإسرائيلية، وقال الأطباء في مستشفيات غزة إن معظم الإصابات كانت بسبب إطلاق النار.

وجاء الترتيب بين رجال الأعمال الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي لتسيير قوافل إلى غزة بعد أن قال برنامج الأغذية العالمي والأونروا إنهما لم يعودا قادرين على إيصال المساعدات إلى الشمال، مستشهدين بالقيود الإسرائيلية على القوافل والحصار والحالة السيئة للطرق المتضررة خلال الحرب. وأجرت الولايات المتحدة يوم السبت أول عملية إسقاط جوي للمساعدات، على الرغم من أن المسؤولين الأمريكيين قالوا إن مثل هذه العمليات ليست كافية.

دعت نائبة الرئيس كامالا هاريس يوم الأحد إلى «وقف فوري لإطلاق النار» في غزة، قائلة إن حماس يجب أن توافق على وقف إطلاق النار لمدة ستة أسابيع المطروح حاليًا على الطاولة، وأنه يتعين على إسرائيل زيادة تدفق المساعدات إلى القطاع المحاصر وسط تفاقم المأساة الإنسانية.

وعززت تصريحات هاريس الجهود الأخيرة التي بذلتها إدارة بايدن للتوصل إلى اتفاق، وجاءت قبل يوم واحد من اجتماعها بمسؤول كبير في حكومة الحرب الإسرائيلية يشارك في التخطيط للحرب، مما قد يؤدي إلى زيادة التوترات بعد أن قال الرئيس بايدن إن رد إسرائيل على هجوم حماس تجاوز الحد.

وكانت تصريحات هاريس هي الأقوى حتى الآن فيما يتعلق بالصراع في الشرق الأوسط، الذي أودى بحياة أكثر من 30 ألف فلسطيني، وفقا للسلطات الصحية في غزة، ووضع القطاع على شفا المجاعة.

---

## تايمز أوف إسرائيل: "إسرائيل" لن ترسل وفدها إلى القاهرة بعد رفض حماس تقديم قائمة بأسماء الرهائن الأحياء

**( ترجمات . تايمز أوف إسرائيل )**

تتابع الصحافة الأجنبية باهتمام المفاوضات التي تجري في القاهرة للتوصل لصفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق

النار في غزة.

وفي هذا الصدد، قالت صحيفة تايمز أوف إسرائيل نقلًا عن مسؤول إسرائيلي يوم الأحد إن إسرائيل لن ترسل فريقًا للتفاوض إلى القاهرة، بعد تلقي رد غير مرض من حماس حول الإطار الأخير لصفقة الرهائن التي توصل لها الوسطاء في باريس نهاية الأسبوع الماضي.

وأضاف المسؤول أن الحركة رفضت الاستجابة لطلب تل أبيب تقديم قائمة بأسماء الرهائن الأحياء وتحديد عدد السجناء الفلسطينيين الذين يجب على "إسرائيل" إطلاق سراحهم مقابل كل رهينة يُفرج عنها.

وقد نُقل موقف حماس إلى "إسرائيل" عبر قطر.

بحسب القناة 12، اتفقت حكومة الحرب والمستوى المهني على أنه لا جدوى من إرسال وفد إلى مصر لإجراء محادثات مستمرة نظرا لرد حماس.

وقالت "إسرائيل" إن 31 من بين 130 رهينة محتجزين منذ 7 أكتوبر قد لقوا حتفهم. وتردد أن المرحلة الأولى من الصفقة المطروحة تنص على إطلاق سراح 40 من الرهائن الأحياء، بينهم نساء وأطفال وشيوخ ومرضى، خلال هدنة مدتها ستة أسابيع، مقابل إطلاق سراح نحو 400 أسير فلسطيني.. وبحسب ما ورد ينص المخطط على إجراء مفاوضات حول إطلاق سراح تدريجي للرهائن المتبقين، الأحياء والأموات، مقابل فترات توقف أطول للقتال وإطلاق سراح عديد من السجناء الفلسطينيين.

بعد ظهر يوم الأحد، قال مسؤول في حماس لشبكة سي إن إن إن الحركة لن توافق على صفقة دون موافقة إسرائيل على إنهاء الحرب في غزة، وهو أمر ترفضه "إسرائيل".

نقلًا عن مصدر رفيع المستوى في الحركة، ذكرت الشبكة الأمريكية أن موضوعي الخلاف الآخرين اللذين يعيقان التوصل إلى اتفاق هما انسحاب قوات الجيش الإسرائيلي من غزة، والسماح للمدنيين في غزة بالعودة إلى شمال قطاع غزة.

في وقت سابق من اليوم، قال مسؤول كبير في حماس إنه يمكن ضمان وقف إطلاق النار في غزة خلال 24 إلى 48 ساعة إذا قبلت إسرائيل مطالب الحركة في المحادثات الجارية.

---

## أكسيوس: بايدن يحث الوسطاء على التوصل إلى صفقة في غزة

**( ترجمات . آكسيوس )**

استعرض تقرير نشره موقع أكسيوس محاولات الرئيس الأمريكي جو بايدن الضغط على الوسطاء للتوصل لوقف إطلاق النار في غزة.

ونقل الموقع الأمريكي مسؤولين أمريكيين أن الرئيس بايدن عندما اتصل بأمير قطر والرئيس المصري يوم الخميس، كانت رسالته مباشرة: ائتوني بصفقة.

ولفت الموقع إلى أن بايدن، وتحت ضغط متزايد من الديمقراطيين التقدميين، يريد بشدة وقف إطلاق نار مؤقت في غزة. وهو يرى أن التوصل إلى اتفاق بشأن الرهائن هو السبيل الوحيد للوصول لذلك مع الحفاظ على دعمه الثابت لإسرائيل.

### إقناع حماس

وأوضح الموقع أن بايدن يريد من القطريين والمصريين – الوسطاء الأساسيين في محادثات الرهائن – إقناع حماس بالموافقة على صفقة قبل شهر رمضان المبارك، الذي يبدأ في 10 مارس.

كجزء من الإطار الذي قدمته الولايات المتحدة ومصر وقطر في باريس يوم 23 فبراير، ستطلق إسرائيل سراح حوالي 400 سجين فلسطيني - بما في ذلك 15 مدانًا بقتل إسرائيليين.

وفي المقابل ستطلق حماس سراح نحو 40 أسيرًا، من بينهم نساء ومجندات ورجال تزيد أعمارهم عن 50 عاما ورجال في حالة طبية خطيرة.

وشمل الإطار أيضًا وقفًا للقتال في غزة لمدة ستة أسابيع تقريبا – يوم واحد لكل رهينة تُحرر – بالإضافة إلى الاستعداد لعودة أولية وتدريجية للمواطنين الفلسطينيين إلى الجزء الشمالي من القطاع.

ويقول مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون إن رد حماس على الصفقة المقترحة لم يشمل قائمة الرهائن الأحياء، أو عدد السجناء الفلسطينيين الذين تطالبهم الحركة بالمقابل.

### خلف الكواليس

وفي مكالمته مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أخبرهم بايدن كيف تضغط الولايات المتحدة على إسرائيل للموافقة على الصفقة، وحثهم على دفع حماس للقيام بالصفقة، حسبما قال مصدران على دراية مباشرة بالمكالمات.

وقال مصدر أمريكي آخر على دراية مباشرة بالمكالمات «اتفق الزعماء الثلاثة على أن المسؤولية تقع حاليًا على عاتق حماس لسد الفجوات المتبقية في الصفقة».

وأضاف أن «الزعماء المصريين والقطريين تحدثوا عن جهودهم مع حماس وتبادلوا الشعور بالحاجة الملحة لإنجاز ذلك».

وقال مسؤول إسرائيلي كبير إن مدير الموساد ديفيد بارنيع، الذي يقود فريق المفاوضات الإسرائيلي، يتحدث كل يوم مع مدير وكالة المخابرات المركزية بيل بيرنز حول محادثات الرهائن.

وقدر المسؤول فرص التوصل إلى اتفاق بنسبة 50-50. وقال المسؤول إن «مشاركة بايدن الشخصية ومكالماته مع قادة قطر ومصر مهمة للغاية».

قال مسؤول أمريكي إن مقتل عشرات الفلسطينيين يوم الخميس في واقعة قافلة المساعدات في غزة زاد من إلحاح بايدن في السعي للتوصل إلى اتفاق رهائن من شأنه أن يؤدي إلى وقف إطلاق النار.

قال مسؤولان أمريكيان إن صفقة الرهائن ووقف إطلاق النار فقط يمكن أن تحسن الوضع بشكل كبير في غزة من

خلال السماح بوصول المزيد من الإمدادات الغذائية والطبية إلى المحتاجين.

الخطوة التالية

وأشار الموقع إلى أن الوزير الإسرائيلي بيني غانتس، عضو حكومة الحرب الإسرائيلية، سيصل إلى واشنطن يوم الأحد. ويضغط غانتس بقوة من أجل التوصل إلى اتفاق، وقال إن إطلاق سراح الرهائن أكثر أهمية وإلحاحاً من تدمير حماس، وهو هدف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال مساعدو نتنياهو إن نتنياهو لم يكن يريد أن يزور غانتس الولايات المتحدة وأخبره في مكالمة هاتفية يوم الجمعة أنه "لا يوجد سوى رئيس وزراء واحد في "إسرائيل"".

وقال مسؤول في إدارة بايدن إن غانتس سيزور البيت الأبيض يوم الاثنين ويعقد اجتماعات منفصلة مع نائبة الرئيس كامالا هاريس ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان.

ومن المقرر أن يعقد رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وهو لاعب رئيس في مفاوضات وقف إطلاق النار سوف يزور واشنطن يوم الثلاثاء لمناقشة الإستراتيجية مع المسؤولين الأمريكيين.

---

## واشنطن بوست: كيف أدت القيود الإسرائيلية على المساعدات إلى جعل غزة على حافة المجاعة؟

**( ترجمات . واشنطن بوست )**

نشرت صحيفة واشنطن بوست تقريراً أعدته كلير باركر تسلط الضوء فيه على القيود التي تفرضها دولة الاحتلال على وصول المساعدات لغزة.

تلفت الصحيفة في مستهل تقريرها إلى أن الولايات المتحدة قامت يوم السبت بإسقاط 38 ألف وجبة طعام جواً على غزة – وهي منطقة لا تسيطر عليها قوة أجنبية معادية، بل يسيطر عليها أحد أقرب حلفائها: "إسرائيل".

كان المشهد الرائع لحزم المساعدات الأمريكية التي تصل إلى الفلسطينيين الذين يعانون من الجوع هو أوضح مثال حتى الآن على الخلاف الذي تزايد بين إدارة بايدن والحكومة الإسرائيلية بشأن حرب غزة. ولعدة أشهر، قاومت إسرائيل ضغوط واشنطن للسماح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى القطاع، حتى مع اعتمادها على القنابل الأمريكية والدعم الدبلوماسي لتنفيذ حملتها العسكرية العقابية هناك.

ولفتت الصحيفة إلى أن مأساة قافلة المساعدات التي وقعت يوم الخميس – والتي قُتل فيها أكثر من 100 شخص وأصيب 700 في مدينة غزة، وفقاً لمسؤولين فلسطينيين – سلطت الضوء على يأس المدنيين في قطاع غزة، الذي يندفع نحو مجاعة يقول مسؤولو الإغاثة الإنسانية إنها من صنع إسرائيل إلى حد كبير. ويشيرون إلى القيود التي تفرضها إسرائيل على نقاط الدخول البرية للمساعدات، وعملية تفتيش إسرائيلية مرهقة ومربكة، وقنوات فض الاشتباك الخاطئة بين منظمات الإغاثة والجيش الإسرائيلي، والجهود الإسرائيلية لتقويض الأمم المتحدة، واستهداف

جيشها الأخير للشرطة في غزة التي كانت ذات يوم تحمي بعثات المساعدات.

وتقول "إسرائيل" إنها لا تحد من تسليم المساعدات إلى غزة، وألقت باللوم على الأمم المتحدة لفشلها في توزيعها على المحتاجين - أو ما هو أسوأ من ذلك، تحويل المساعدات إلى حماس.

لكن صبر واشنطن بدأ ينفد إزاء هذه الحجج.

وقال الرئيس بايدن يوم الجمعة عندما أعلن عن الإنزال الجوي للمساعدات: «سنصر على أن تقوم إسرائيل بتسهيل المزيد من الشاحنات والمزيد من الطرق لتزويد المزيد والمزيد من الناس بالمساعدة التي يحتاجون إليها. لا توجد أعذار، لأن الحقيقة هي أن المساعدات المتدفقة إلى غزة ليست كافية على الإطلاق».

وكانت نحو 500 شاحنة تدخل غزة يوميًا قبل الحرب، وهو رقم لم تتمكن وكالات الإغاثة من الوصول إليه منذ بداية الصراع. وفي فبراير، عبرت 98 شاحنة فقط إلى غزة يوميًا في المتوسط، وفقا للأمم المتحدة، مقارنة بمتوسط 170 شاحنة يوميًا في يناير. وفي عدة أيام من الشهر الماضي، كان عدد الشاحنات في خانة الآحاد.

ولفتت الصحيفة إلى أن الاتهامات بأن إسرائيل تعرقل عمدًا دخول المساعدات إلى غزة هي جوهر قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية. ولم تحكم المحكمة في لاهاي في مسألة الإبادة الجماعية، لكنها أمرت في أواخر يناير إسرائيل باتخاذ «تدابير فورية وفعالة لتمكين توفير الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها».

ومع ذلك، لم تصل أي مساعدات تقريبًا إلى الشمال، حيث تعيش بعض الأسر على العشب وعلف الحيوانات. وقد توفي ما لا يقل عن 15 طفلًا بسبب سوء التغذية، وفقًا للسلطات الصحية المحلية.

وقال فيليب لازاريني، المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) للصحفيين إن «الأمر المذهل للغاية هو مدى السرعة التي تطور بها الوضع، في مكان لم يواجه فيه الجوع من قبل قط».

وأضاف أن «هذا وضع مصطنع من صنع الإنسان ويمكننا عكسه بسهولة إذا أردنا ذلك. ونحن نعلم ما يجب القيام به».

وتوضح الصحيفة أنه وفي حين تسيطر مصر وسلطة حدود غزة التي تديرها حماس اسميًا على معبر رفح، مارست إسرائيل فعليًا حق النقض العسكري على ما يدخل ويخرج، وقصفت المعبر في مناسبات متعددة في وقت مبكر من الحرب.

وواجه مقدمو المساعدات مجموعة من التحديات اللوجستية منذ البداية، ذلك أن معبر رفح بُني بالأساس ليكون نقطة عبور للناس وليس للبضائع. ويقع المعبر في شمال سيناء، وهي منطقة عسكرية حساسة حيث تواصل مصر الحد من وجود موظفي الأمم المتحدة، وفقًا لمسؤول كبير في الأمم المتحدة، تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته لمناقشة موضوع حساس.

وأضاف المسؤول أن العملية على الجانب المصري تحسنت بشكل ملحوظ مع مرور الوقت. وارتفع عدد الشاحنات التي تدخل غزة يوميا من 20 شاحنة في البداية إلى 200 شاحنة يوميا خلال فترة توقف القتال لمدة ستة أيام في نوفمبر.

وأشارت الصحيفة إلى أن المولدات وأعمدة الخيام والأنابيب اللازمة لاستعادة البنية التحتية للمياه والصرف الصحي

هي من بين العناصر التي حظرتها إسرائيل باعتبارها «ذات استخدام مزدوج» - خوفًا من أن يستخدمها المسلحون كأسلحة أو لتعزيز مخابئهم. لكن الحظر الإسرائيلي لم يقتصر على تلك الأشياء لكنها امتد إلى مواد كثيرة أخرى.

---